

قرار لوزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
رقم 2142.08 صادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009) بالمصادقة
على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسنتين التحضيريتين لمدارس
المهندسين.

وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي،

بناء على المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في 18 من ربيع الآخر 1425 (7 يونيو 2004)
بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة،
كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 11 المكررة منه؛
وبعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي؛
قرر ما يلي :

المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين
الملحق بهذا القرار.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

وحرر بالرباط في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009)

الإمضاء : أحمد اخشيشين

1 - الضوابط الخاصة بالسنتين التحضيريتين

تعريف السنتين التحضيريتين	ست 1
تعد السنتان التحضيريتان مسارا للتكوين يستغرق أربعة فصول بعد البكالوريا أو مايعادلها ويلقن في مؤسسة لتكوين المهندسين التابعة للجامعات.	

تنظيم السنة الجامعية	ست 2
تتكون السنة التحضيرية من فصلين يضم كل واحد منهما 16 إلى 18 أسبوعا من التدريس والتقييم.	

تركيبة فصل في السنتين التحضيريتين	ست 3
يضم كل فصل 4 إلى 6 وحدات بغلاف زمني إجمالي أدناه هو 448 ساعة في كل فصل.	

شروط الولوج	ست 4
<p>أ. ولوج المسلك :</p> <p>يلج المسلك المترشحون الحاصلون على البكالوريا العلمية أو التقنية أو ما يعادلها والمستوفين لمعايير القبول المحددة في الملف الوصفي للمسلك المطلوب.</p> <p>ب. التسجيل:</p> <p>يتم التسجيل في المسلك سنويا.</p>	

2. الضوابط الخاصة بالوحدات (و ح)

تعريف الوحدة	وح 1
تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين، وتتكون من عنصر واحد إلى أربعة عناصر، ويمكن أن تلقن بلغة واحدة أو أكثر. وعنصر الوحدة هو إما مادة تلقن في شكل دروس نظرية و/أو أعمال توجيهية و/أو أعمال تطبيقية، وإما نشاط تطبيقي يمكن أن يتخذ شكل عمل ميداني أو مشروع أو تدريب. وتكوّن عناصر الوحدة مجموعة منسجمة فيما بينها. ويمكن لنشاط تطبيقي أن يشكل جزءا من الوحدة أو وحدة بأكملها أو عدة وحدات.	

عنوان الوحدة	وح 2
يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.	

الغلاف الزمني للوحدة	وح 3
تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد، وتوازي غلafa زمنيا أدناه 75 ساعة من التدريس والتقييم.	

النشاط التطبيقي	وح 4
<p>يمكن أن يتخذ النشاط التطبيقي عدة أشكال:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تداريب؛ - مشاريع؛ - زيارات دراسية؛ - أشكال أخرى من النشاطات التطبيقية المحددة في الملف الوصفي. 	

انتماء الوحدة	وح 5
تنتمي الوحدة إلى شعبة معينة أو إلى بنية مكلفة بالسنتين التحضيريتين، ويمكن لعدة شعب أن تساهم فيها.	

منسق الوحدة	وح 6
ينتمي منسق الوحدة للشعبة التي ترتبط بها الوحدة أوللبنية المكلفة بالسنتين التحضيريتين ، ويتم تعيينه من طرف رئيس المؤسسة باقتراح من الفريق البيداغوجي الذي يُوَطر الوحدة.	

وح7	الملف الوصفي للوحدة
	<p>تكون كل وحدة موضوع ملف وصفي مفصل يحدد بالخصوص ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأهداف؛ - المعارف اللازم اكتسابها ؛ - عناصر الوحدة ومضامينها؛ - كفاءات تنظيم الأنشطة التطبيقية؛ - الطريقة اليداكتيكية والوسائل البيداغوجية اللازمة لتدريسها؛ - كفاءات التقييم الخاصة ؛ - طريقة احتساب النقطة المحصل عليها في الوحدة ؛ - اسم منسق الوحدة؛ - لائحة الفريق البيداغوجي.

3. الضوابط الخاصة بالمسالك (مس)

مس 1	تعريف المسلك
	<p>يعد المسلك مساراً للتكوين يتضمن مجموعة منسجمة من الوحدات تؤخذ من حقل معرفي واحد أو عدة حقول معرفية. ويرمي المسلك إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف ومؤهلات وكفاءات أساسية تتيح له إمكانية متابعة الدراسة في علوم المهندس.</p>
مس 2	عنوان المسلك
	<p>يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه.</p>
مس 3	تركيب المسلك
	<p>يتكون المسلك في السنتين التحضيريتين من 16 إلى 24 وحدة. يحدد تنظيم مسار التكوين على مستوى الفصول الأربعة للتكوين من طرف الفريق البيداغوجي لكل مسلك من السنتين التحضيريتين بتنسيق مع الفرق البيداغوجية للمؤسسة.</p>
مس 4	بنية المسلك
	<p>تتكون الفصول الأربعة لمسلك السنتين التحضيريتين من مجموعتين من الوحدات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مجموعة الوحدات العلمية والتقنية الأساسية وتمثل هذه المجموعة 70% إلى 80% من الغلاف الزمني الإجمالي للفصول الأربعة ؛ - مجموعة الوحدات الأفقية، المتكونة أساساً من وحدات اللغات والتواصل والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والإعلاميات وتمثل 20% إلى 30% من الغلاف الزمني الإجمالي للفصول الأربعة.
مس 5	التجانس
	<p>تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك منسجمة مع أهدافه.</p>

مس 6	الجسور
يراعي كل مسلك مد جسور مع مسالك أخرى قصد منح الطالب إمكانية إعادة توجيه داخل نفس المؤسسة أو من مؤسسة إلى أخرى مع الاحتفاظ بمكتسباته، وذلك حسب معايير توجيه محددة من طرف الفريق البيداغوجي للمسلك.	

مس 7	انتماء المسلك
ينتمي المسلك إداريا لمؤسسة للتعليم العالي، ويتطابق مع اختصاصها ومهامها. ويمكن لوحدات المسلك أن تؤطر من طرف شعبة أو عدة شعب أو بنيات بيداغوجية. ويمكن أن تؤطر أيضا من طرف عدة مؤسسات للتعليم العالي أو متدخلين من الوسط السوسيواقتصادي.	

مس 8	المنسق البيداغوجي
يكون المنسق البيداغوجي للمسلك أستاذا للتعليم العالي، أو عند عدم توفره أستاذا مؤهلا، أو عند عدم توفره أستاذا للتعليم العالي مساعدا ينتمي للمؤسسة التي ينتمي إليها المسلك، ويعينه رئيس المؤسسة باقتراح من منسقي وحدات المسلك.	

مس 9	طلب الاعتماد (الملف الوصفي للمسلك)
<p>يجب أن يكون كل مسلك في السنتين التحضيريتين موضوع طلب اعتماد يقدم طبقا للملف الوصفي المعد لهذا الغرض.</p> <p>يحدد الملف الوصفي على الخصوص*:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أهداف التكوين؛ - شروط الولوج؛ - قائمة مرتبة للوحدات مع تحديد طبيعتها (وحدات علمية وتقنية، وحدات التدبير والتواصل، وحدات اختيارية للتخصص)؛ - اسم المنسق البيداغوجي للمسلك، وأسماء منسقي الوحدات، وأسماء المتدخلين في التكوين؛ - وصف التدريب؛ - الوسائل اللوجيستكية والمادية المتوفرة؛ - ارتباط مسالك السنتين التحضيريتين بمسالك المهندس المطابقة لها. <p>يقترح طلب الاعتماد من طرف مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلك ويوجه بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الجامعة إلى السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي قصد الاعتماد.</p> <p>* ترفق الملفات الوصفية لوحدات المسلك بالملف الوصفي للمسلك.</p>	

مس 10	مدة الاعتماد
يمنح اعتماد المسلك من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد بعد خضوع المسلك للتقييم .	

4. الضوابط الخاصة بنظام الدراسات والتقييم

ن د 1	التقييم
تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفاءات بالنسبة لكل وحدة عن طريق المراقبة المستمرة التي قد تأخذ طابع امتحانات أو روائز أو فروض أو عروض أو تقارير عن تدرييب أو أي وسيلة أخرى للمراقبة. غير أنه بالإضافة إلى المراقبة المستمرة، يمكن إجراء امتحان نهائي عند الاقتضاء.	
ن د 2	نظام التقييم
تضع كل مؤسسة نظاما لتقييم المعارف والمؤهلات والكفاءات يتم إطلاع الطلبة عليه ؛ ويهم هذا النظام على الخصوص طرق التقييم، والغش والتأخر والتغيب عن الدراسة وكيفية إطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.	
ن د 3	نقطة الوحدة
تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل موازن لمختلف تقييمات العناصر المكونة لها، وتأخذ الموازنة بعين الاعتبار طبيعة التقييم والحصص الزمنية لمختلف مكونات الوحدة وكذا طبيعتها. تحدد هذه الموازنة من طرف الفريق البيداغوجي للوحدة.	
ن د 4	استيفاء الوحدة
يتم اكتساب الوحدة إما باستيفائها أو بالتعويض. يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تعادل أو تفوق النقطة الدنيا المحددة من طرف المؤسسة، على ألا تقل هذه النقطة عن 10 على 20.	
ن د 5	المراقبة الاستدراكية
يسمح للطالب الذي لم يتمكن من استيفاء وحدة أو عدة وحدات من اجتياز مراقبة استدراكية لكل وحدة لم يتم استيفاؤها. غير أنه لا يحق للطالب استدراك الوحدة إلا مرة واحدة. ويمكن للطالب الاحتفاظ في هذه المراقبة الاستدراكية بالنقط المحصل عليها في عناصر الوحدة التي تعادل أو تفوق نقطة الاستيفاء المعمول بها من طرف المؤسسة. يتم اجتياز المراقبة الاستدراكية في نهاية الفصل الذي تمت فيه برمجة الوحدات المعنية. تحدد كيفية اعتماد نقطة الاستدراك داخل نقطة الوحدة في الملف الوصفي للمسلك.	
ن د 6	لجنة مداولات الفصل
تتكون لجنة مداولات الفصل من رئيس المؤسسة أو ممثله بصفته رئيسا، والمنسق البيداغوجي للمسلك ومنسقي وحدات هذا المسلك الملقنة خلال الفصل، وأساتذة مشرفين على تأطير هذه الوحدات . وتقوم اللجنة، بالنسبة لكل وحدة من هذه الوحدات، بحصر لائحة الطلبة المستوفين للوحدة المعنية.	
ن د 7	المعدل العام للسنة
يساوي المعدل العام للسنة معدل النقط المحصل عليها في مجموع الوحدات الملقنة خلال السنة المعنية.	

ن د 8	استيفاء السنة
	<p>يخول استيفاء السنة في مسلك السننتين التحضيريتين الحق في التسجيل بالسنة الموالية في حالة الاستجابة للشروط الثلاثة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أن يكون المعدل العام للسنة يفوق أو يساوي المعدل الأدنى لاستيفاء السنة المحدد في الملف الوصفي للمسلك. - أن يقل عدد الوحدات غير المستوفاة عن السقف المحدد في الملف الوصفي للمسلك. - ألا تقل أي نقطة من نقط الوحدات عن السقف المحدد في الملف الوصفي للمسلك. <p>يساوي سقف استيفاء السنة سقف استيفاء الوحدة.</p>

ن د 9	لجنة مداوات السنة
	<p>تتكون لجنة مداوات السنة في مسلك السننتين التحضيريتين من رئيس المؤسسة أو ممثله بصفته رئيسا، والمنسق البيداغوجي للمسلك ومنسقي وحدات المسلك الملقنة خلال فصلي السنة المعنية ومن المدرسين المشرفين على تأطير هذه الوحدات.</p> <p>وتقوم اللجنة بحصر لائحة الطلبة المستوفين للسنة .</p> <p>كما تقوم هذه اللجنة بالنسبة للسنة الثانية بحصر لائحة الطلبة المقبولين في مسالك سلك المهندس المفتوحة بالمؤسسة المعنية.</p>

ن د 10	السنة الاحتياطية
	<p>يمكن لرئيس المؤسسة، باقتراح من لجنة مداوات السنة، أن يمنح الطالب سنة احتياطية في حالة عدم استيفاء سنة معينة، على أن يفوق معدل السنة المحصل عليه السقف المحدد من طرف المؤسسة.</p> <p>أما إذا كان معدل السنة يقل عن هذا السقف، فإنه لا يمكن للطالب التسجيل مرة أخرى في مسلك من السننتين التحضيريتين للمؤسسة.</p> <p>للطالب الحق في سنة احتياطية واحدة خلال السننتين التحضيريتين.</p> <p>خلال السنة الاحتياطية، يكون الطالب ملزما وبالأولوية بمتابعة الوحدات غير المستوفاة.</p>

ن د 11	الشهادة
	<p>إن الطالب الذي لم يستوف سنة ما، ولم يتمكن من استيفاء السنة الاحتياطية، لا يحق له إعادة التسجيل في السننتين التحضيريتين للمؤسسة، وتسلم لهذا الطالب شهادة تثبت السنوات والوحدات التي تمكن من استيفائها.</p>